

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 50 @ مزاحم الفقهاء في الشيء من وطائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزارعة والتجارة ، كل ذلك مع الورع والعفة والإيثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والاكثر من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاماكن النائية لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشر رجب سنة خمس وأربعين ودفن بتربة صهره أبي أم ولده الشريف أحمد الحسيني بجوار ضريح إمامنا الشافعي رحمه الله وإيانا . .

128 محمد بن بن أحمد البدر بن الغزي الدمشقي . / ولد بها ونشأ وكتب الخط المليح وعرف الحساب وياشر المرستان النوري وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التي بدمشق . ذكره المقرئ في عقود وساق عنه عن الشمس محمد بن إبراهيم بن بركة المزين شيئا . .

محمد بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . / فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . .
129 محمد بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصري المنهاجي الشافعي ابن سبط الشمس بن اللبان . / ولد سنة سبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيرا وكان أبوه متمولا وله أيضا نسبة بالبرهان المحلي التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا في حصة مصر فوليا مرتين أو ثلاثا ثم توصل إلى أن استنابه الجلال البلقيني في القضاء بمصر مع الجهل المفرط ، وكان يجلس في دكاكين اليهود ويتعاني التجارة والمعاملة فكان يرتفع وينخفض إلى أن مات في سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا في انبائه ، وأظنه والد الشهاب أحمد الحكري الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضا .

130 محمد بن محمد بن أحمد الشمس بن الفتح الدين الشربيني الازهري الشافعي / فقيه بني يحيى بن الجيعان . ممن لازمني في قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلا وسمع ختم البخاري في الظاهرية مع خير وتقلل . .

131 محمد بن محمد بن أحمد الشمس بن الخص / السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيرا محبا في الصالحين راغبا في حضور المواعيد ونحوها مذكورا بين الناس بالنصح في سمسارته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيفي وغيرها . ومات في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين رحمه الله . .

132 محمد بن محمد بن أحمد الشمس البقاعي الدمشقي . / أخذ القراءات عن ابن الجزري

وعنه محمد بن علي بن اسمعيل القدسي بالقاهرة سنة سبع وخمسين .